

أيها الإخوة والأخوات الأعزّاء في المسيح،
أيها الإخوة والأخوات الأعزّاء من مختلف الأديان،

في شهر أيار/ مايو هذا أيضاً، تتّجه صلاتنا إلى إله السلام والحياة حتّى يعطي بوفرة فائقة كلّ خير لجميع المخلوقات التي تعيش على الأرض. ولكي يحدث هذا، يجب أن يكون البشر منفتحين على قبول عطايا الله بامتنان، وأولها هبة الحياة. لذلك يؤسفنا أن نعلم أنّه في عام 2022 تبيّن أن عدد عمليّات الإعدام في العالم هو الأعلى في السنوات الخمس الماضية. وسبّبت هذه القفزة الدراماتيكيّة إلى الأمام التي ترفع عدد الأرواح التي تمّ القضاء عليها في 23 دولة إلى 883 شخصاً، الزيادة المسجّلة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ناهيك عن أنّ الصين لا تقدم بيانات عن عمليّات الإعدام التي وقعت في بلدها.

في مسيرة الصلاة من أجل السلام التي التزمنا جميعاً باتّباعها منذ 27 تشرين الأول/أكتوبر 1986 التي التقى فيها العديد من ممثلي مختلف الأديان في أسيزي لطلب السلام، نطلب رفع صلاة 27 أيار/مايو القادمة حتّى لا يشعر أحد في العالم بأنّه سيّد حياة الآخرين إلى درجة تمكّنه من سلبها، في أيّ مرحلة من مراحل الوجود، من فجره في الرحم حتّى غروبه الطبيعي. لتكن النظم القضائيّة أدوات للحياة وليس للموت، ولتبحث عن بدائل فعّالة للخلاص لا للقتل، لمن يستحقّون عقوبات خطيرة. الحياة هبة من الله

ليمنحك الربّ السلام

+دومينيكو سورينتينو ، أسقف

أسيزي، مايو 2023